

معجم البلدان

بالغرائب فزرافاتها فبخنزير فأطراف جبل .

زراوند بفتح أوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وآخره دال مهملة قال مسعر بن مهلهل وقد ذكر البحيرة المرة بأرمية قال وعلى هذه البحيرة قلاع حصينة وجانب من هذه البحيرة يأخذ إلى موضع يقال له وادي الكرد فيه طرائف من الأحجار وعليه مما يلي سلباس حمة شريفة جليلة نفيسة الخطر كثيرة المنفعة وهي بالإجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن في الأرض يقال لها زراوند وإليها ينسب البورق الزراوندي وذلك أن الإنسان أو البهيمة يلقي فيها وبه كلوم قد اندملت وقروح قد التحمت ودونها عظام موهنة وأزجة كامنة وشطايا غامضة فتتفجر أفواهها ويخرج ما فيها من قيح وغيره وتجتمع على النظافة ويأمن الإنسان غائلتها وعهدي بمن توليت حمله إليها وبه علل من جرب وسلع وقولنج وحزاز وضربان في الساقين واسترخاء في العصب وهم لازم وحزن دائم وبه سهم قد نبت اللحم على نصله وغار في كبده وكنا نتوقع صدع قلبه صباح مساء فأقام بها ثلاثة أيام فخرج السهم من خاصرته لأنه أرق موضع وجد فيه منفذا قال ولم أر مثل هذا الماء إلا في بلد التيز ومكران قال ومن شرف الحمة أن مع ذلك مجراها مجرى ماء عذب زلال بارد فإذا شرب منه إنسان أمن الخوانيق ووسع عروق الطحال الدقاق وأسهل السوداء من غير مشقة وذكر غير ذلك من خواص هذه الحمة وإني أعلم بصحته .

زراوة بفتح الواو من نواحي طوس بخراسان .

الزرائب بليد في أوائل بلاد اليمن من ناحية زبيد وإليه ينسب عمارة اليمني الشاعر فيما قيل وقال ربعة اليمني يهده الصليحي بفتح فصح بيشا والزرائب والقنا وكل كمي في رضاك مسارع .

زربة بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة تذكر في العين وإني أعلم .

زرجين بفتح أوله وسكون ثانيه والجيم مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون محلة كبيرة بمرو نسب إليها طائفة من أهل العلم منهم رزين بن أبي رزين السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس B روى عنه عبد الله بن المبارك .

زرخش بفتح أوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قرى بخاري ينسب إليها أبو داود سليمان بن سهل بن طغر الزرخشي البخاري روى عن عبد الله بن أبي حفص الكبير ومات سنة 823 .

زرد بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية الأصفر وهي من قرى أسفرايين من أعمال نيسابور ينسب إليها أحمد بن محمد الزردي اللغوي الأديب .

زردنا بليدة من نواحي حلب الغربية .

زرزا بكسر أوله وسكون ثانيه وزاي أخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين الفسطاط يومان وهي في غربي النيل .

زرزم بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي أخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كمسان وقد خربت لم يبق منها إلا مزرعتها